وفي الكلام استعارة ومجاز عقلي والتزام بالنسبة إلى واو الرَّوِيّ فإنها غير واجبة كما قرّر في محله فرَدَّ عليهم أَي على الشامتين والقائلين أَي رجع الدهر مُراغِماً أَي ملاصقاً بالرُّغام أَي التراب وفي نسخة الأصل مُرْغِماً أنوفهم وهو كناية عن كمال الإهانة وتبيَّن أَي ظهر الأمر أَي الشان بالضّدّ أَي بخلاف ما زعموه أو أن تبين متعدّ والأمر منصوب على المفعولية وفاعله ضمير الدهر بدليل قوله جالباً حُتوفَهم جمع حَتْف هو الهلاك وفي الفقرة المجاز والترصيع والالتزام فطلَع وفي نسخة الأصل وطلع صُبْح النُّجْح بالضم أَي الظَّفَر والفَوْز من آفاق أَي جهات حُسْنِ الاتفاق وبديعه وتباشَرت أَي سُرَّت أرباب أصحاب تلك السِّلَع بالكسر جمع سِلْعة وهي البضاعة بِنَفاق بالفتح رَوَجان البيوع الأسواق أَي قيامها وعمارتها وفيه نوع من صناعة الترصيع وغيره من مجازات واستعارات وناهَضَ أَي قاوم مُلوكَ العدل وفي نسخة الأصل العهد لتنفيذ أَي إمضاء وإجراء الأحكام مالكُ بالرفع فاعل ناهض رِقّ العلوم أَي المستولي عليها كاستيلاء المالك على الرقّ ورِبْقَة الكلام وفي نسخة الأصل وربقة الأنام وهي حَبْل فيه عِدَّة عُرًى تُتَّخذ لضبط البَهْمِ وهي صغار الغَنَم وفيه استعارة وجناس اشتقاق وحسن التخلص لذكر الممدوح وهذه الفقر من قوله " لم تَزل ترفع غِرِّيدة بانها " إلى هنا كلها عبارة شرف إيوان البيان المسلوف ذِكْرُها وإياها أعني بنسخة الأصل فاعلم ذلك بُرْهان أَي حجة الأساطين الأعلام جمع علم سُلطان سلاطين الإسلام ويجوز أن يراد بالأعلام السادات فإنهم أساطين الدين المتين وفيهما ترصيع بديع وجناس حسن والتزام غُرَّة وجهِ الليالي قمرُ بَراقع جمع برقع تقدّم ذكره الترافُع والتعالي تفاعل من الرِّفعة ومن العُلُوّ وفيه جناس التصحيف والتحريف وفي نسخة الأصل : في مدح ولدَيْ صاحب الديوان غُرَّتي وجه الليالي وقَمرَيْ سماء المعالي عاقد ألْوِية جمع لِواء فُنون العلم كُلّها توكيد للفنون وفيه مبالغة واستعارة مكنيّة وتصريحية شاهرِ سُيوف العدْلِ ردَّ الغِرارَ بالكسر النوم إلى الأجفان جمع جَفْن العين ويطلق على غمد السيف بِسَلّها أَي تلك السيوف وفيه إشارة إلى الأمان والدِّعة والراحة التي ينشأ عنها النوم يعني إشهار سيوف العدل كانَ سبباً في ذلك وفيه التأكيد والإيهام والمقابلة والاستعارة مُقَلِّد أعناقِ البرايا أَي الخلق بالتحقيق أَي التثبيت طَوْقَ امتنانِه أَي إحسانه وإفضاله وفيه المبالغة والاستعارة مُقَرِّط أَي محلِّي آذان الليالي أسماعها أَي جاعل آذان الليالي مُقَرَّطَةً مَشَنَّفَةً مَحلاَّةً على ما بَلَغَ أَي وصل إلى جميع المَسامع جمع مِسْمع كمنبر : الأُذن أَي شاع وذاع حتَّى

وصل إلى جميع الأسماع شُنوفَ أَي حُلَى بَيانِه وفيه الاستعارة ومراعاة النظير مُمهِّد الدين أَي مسهِّله ومُوطِّئه ومُؤَيِّده ومُقوِّيه في قيامه بأموره وما يصلحه وفيهما تلميح إلى ألقاب جَدّ الممدوح الملك المُؤَيَّد ممهِّد الدين داود بن عليّ كما سيأتي مُسَدِّد المُلْكِ من السَّداد بالفتح هو الصواب في القَوْل والفعل أَي مقوّمه ومُنَظِّم ما اختلَّ منه ومُشيِّده أَي رافعه وسيأتي في مادَّته ما يتعلّق به وفي الفقرتين الترصيع والالتزام والمبالغة .

مولى مُلوك الأرض من في وَجْهه ... مِقْباسُ نورٍ أيُّما مِقْباسِ .

بدرٌ مُحَيَّا وجهِهِ الأسنى لنا ... مُغْنٍ عن القمَرَيْن والنِّبراسِ .

من أسرة شَرُفتْ وجَلَّتْ فاعْتَلت ... عن أن يُقاسَ عَلاؤُها بِقِياسِ .

رَوَوا الخلافةَ كابِراً عن كابرٍ ... بصحيح إسنادٍ بلا إلباسِ .

فَرَوى عَليٌّ عن رسولٍ مِثل ما ... يَرْويه يوسفُ عن عمر ذي الباسِ .

ورَواه داوودٌ صحيحاً عن عُمَرْ ... وروى عليٌّ عنهُ للجُلاَّسِ .

ورواه عبَّاسٌ كذلك عن علي ... وروى إسماعيل عن عَبَّاسِ